



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (10) – تشرين الأول 2023



تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في كافة المناطق السورية بالاستناد إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد طور المركز منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار من حيث مكونات سلة المستهلك والتثقييل واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تعرض هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، من خلال استعراض دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر **تشرين الأول 2023** (سنة أساس 2021)، حسب المناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. وبناءً على دليل الأسعار تقدر النشرة تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في كافة المناطق السورية.

قائمة المحتويات

- 1.....تمهيد
- 2 قائمة المحتويات
- 3 قائمة الجداول
- 3 قائمة الأشكال البيانية
- 4 1. التضخم في سوريا تشرين الأول 2023
- 7..... 2. التضخم بحسب المحافظات
- 10 3. المساهمة في التضخم
- 12..... 4. الأجور في سوريا تشرين الأول 2023
- 14..... 5. خطوط الفقر في سوريا تشرين الأول 2023
- 16 الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر تشرين الأول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021=100)..... 5
- الجدول (2): وسطي الأجر الشهرية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023..... 12
- الجدول (3): النمو الشهري للأجر الحقيقية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023..... 13
- الجدول (4): فجوة الأجر الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023..... 15

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): وسطي الإيجار الشهري للمسكن على مستوى المحافظات السورية خلال شهر تشرين الأول 2023..... 6
- الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023..... 7
- الشكل (3): تطور سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر تشرين الأول 2023..... 8
- الشكل (4): تطور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار وفق النشرات الرسمية خلال شهر تشرين الأول 2023..... 9
- الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر تشرين الأول 2023..... 10
- الشكل (6): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر تشرين الأول 2023 بحسب مناطق السيطرة..... 11
- الشكل (7): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023..... 14

1. التضخم في سوريا تشرين الأول 2023

حقق الرقم القياسي العام للأسعار في شهر تشرين الأول 2023 تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 148.5 بالمئة، وتضخماً شهرياً (M-o-M) بنسبة 3.9 بالمئة.

وقد سجلت مجموعة التعليم مستوى التضخم الشهري الأعلى في تشرين الأول 2023 بنسبة 23.9 بالمئة، مع قيام الجامعات الحكومية والخاصة برفع رسوم التسجيل للموسم الدراسي الجديد (2023-2024)، حيث أصدرت وزارة التعليم العالي ثلاث قرارات لرفع رسوم الجامعات الحكومية للتعليم النظامي والموازي في مناطق الحكومة السورية،¹ فارتفعت رسوم تسجيل طالب جامعي مستجد (للكليات التطبيقية) إلى حدود 39 ألف ليرة سورية² بدلاً من 15 ألف ليرة سورية في الموسم الدراسي السابق. وارتفعت رسوم التسجيل في الجامعات الخاصة أيضاً، ليصل سعر الساعة المعتمدة³ في الجامعات الواقعة في مناطق الحكومة السورية إلى 130 ألف ليرة سورية بدلاً من 75 ألف ليرة سورية في الموسم الدراسي السابق (كلية إدارة أعمال). وارتفعت رسوم التسجيل في الجامعات التابعة للحكومة المؤقتة بريف حلب بنسبة 150 بالمئة، لتصل رسوم تسجيل طالب مستجد في "فرع جامعة عينتاب" بحلب إلى 500 ليرة تركية بدلاً من 200 ليرة تركية، وارتفعت رسوم التسجيل في الجامعات التابعة لحكومة الإنقاذ بإدلب بنسبة 33 بالمئة، لتصل رسوم تسجيل طالب مستجد في جامعة إدلب إلى 200 دولار أمريكي سنوياً بدلاً من 150 دولار في الموسم السابق.⁴

وسجلت مجموعة الملابس والأحذية معدل تضخم شهري مرتفع في شهر تشرين الأول 2023 بنسبة 12 بالمئة. فوصل وسطي سعر كنزة الصوف الرجالي على مستوى سوريا إلى 146 ألف ليرة سورية، وبنطال الجينز المحلي إلى 145 ألف ليرة سورية والمستورد إلى 239 ألف ليرة سورية. ووصل سعر طقم الملابس الداخلية القطني (قطعتين) إلى 60 ألف ليرة سورية، والإيشارب القطني (قطعة واحدة) إلى 40 ألف ليرة سورية. جدير بالذكر أن الحكومة السورية سمحت للمنشآت الصناعية العاملة بإنتاج الغزول القطنية باستيراد القطن المحلوج ولمدة 6 أشهر منذ شهر أيار 2023. كما حددت في منتصف شهر أيلول سعر شراء الكيلو غرام من القطن المحبوب من الفلاحين (واصل لأرض المحلج)

¹ وهي: القرار رقم 55 لطلاب مرحلة الإجازة ودراسات التأهيل والتخصص والدراسات العليا. والقرار رقم 56 ويشمل تعديلات رسوم الموازي للطلاب القدامى والمستجدين. والقرار رقم 61 ويشمل تعديلات رسوم العام للطلاب القدامى والمستجدين.

² تشمل رسوم التسجيل للطلاب المستجد ما يلي: رسم التسجيل 8000 ليرة سورية، الرسم السنوي 4000 ليرة سورية، رسوم الخدمات الجامعية 25000 ليرة سورية، رسم طلابي 2000 ليرة سورية.

³ تتألف السنة الدراسية وفقاً لنظام الساعات المعتمدة من ثلاثة فصول دراسية: (1) الفصل الخريفي (الأول)، (2) الفصل الربيعي (الثاني)، و (3) الفصل الصيفي (اختياري غير ملزم للطلبة). يتكون كل من الفصل الأول والثاني من 16 أسبوع، أما الفصل الصيفي فيتكون من 8 أسابيع.

⁴ ملاحظة: يتم تسعير رسوم التسجيل الجامعي في مناطق الحكومة المؤقتة بالليرة التركية وفي مناطق حكومة الإنقاذ بالدولار الأمريكي.

لموسم عام 2023 بمبلغ 10000 ليرة سورية بدلاً من 4000 ليرة سورية.⁵ وحددت الإدارة الذاتية سعر طن القطن المحبوب بـ 800 دولار أمريكي.⁶

كما ارتفعت أسعار مجموعة الأحذية بنسبة 11 بالمئة خلال شهر تشرين الأول 2023، ليصل وسطي سعر حذاء الجلد الصناعي على مستوى سوريا إلى 145 ألف ليرة سورية، والحذاء الرياضي المستورد إلى 330 ألف ليرة سورية.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر تشرين الأول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021=100) و (التضخم بالنسب المئوية)

#	المجموعة	الرقم القياسي أيلول 2023	الرقم القياسي تشرين الأول 2023	التضخم الشهري (M-o-M)
	جميع السلع	510.7	530.8	3.9%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	529.7	546.1	3.1%
2	الدخان والتبغ	425.4	432.6	1.7%
3	الملابس والأحذية	503.2	563.5	12.0%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	544.8	574.7	5.5%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	537.5	540.4	0.5%
6	الصحة	469.0	481.2	2.6%
7	النقل	591.7	592.0	0.0%
8	الاتصالات	215.7	216.9	0.6%
9	الترويح والثقافة	506.9	515.2	1.6%
10	التعليم	383.7	475.3	23.9%
12+11	سلع وخدمات متنوعة	490.3	508.4	3.7%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وسجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى تضخماً شهرياً بنسبة 5.5 بالمئة خلال شهر تشرين الأول 2023 مقارنة بشهر أيلول 2023. وعلى مستوى مجموعاتها الفرعية ارتفعت أسعار مجموعة أعمال صيانة المسكن وإصلاحها بنسبة 9 بالمئة، فقد أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً برفع سعر طن الإسمنت البورتولاندي عيار 32.5 المعبأ المنتج لدى الشركات التابعة للمؤسسة العامة للإسمنت إلى 1.76 مليون ليرة سورية⁷ بدلاً من 700 ألف ليرة

⁵ بلغت الكميات المسوقة من القطن المحبوب في مناطق الحكومة السورية للموسم الحالي (2023) 11000 طن فقط، وهي كمية قليلة جداً. ففي عام 2011 تجاوز الإنتاج المحلي من القطن المحبوب حاجز المليون طن، وانخفض في عام 2015 إلى 100 ألف طن، وتدهور إلى 20 ألف طن في عام 2021. ويعود ذلك إلى تدهور المساحات المزروعة من 250 ألف هكتار، إلى أقل من 35 ألف هكتار، خلال سنوات الحرب. وضعف انخفاض منسوب نهر الفرات، وارتفاع ساعات التقنين الكهربائي، وشح المحروقات.

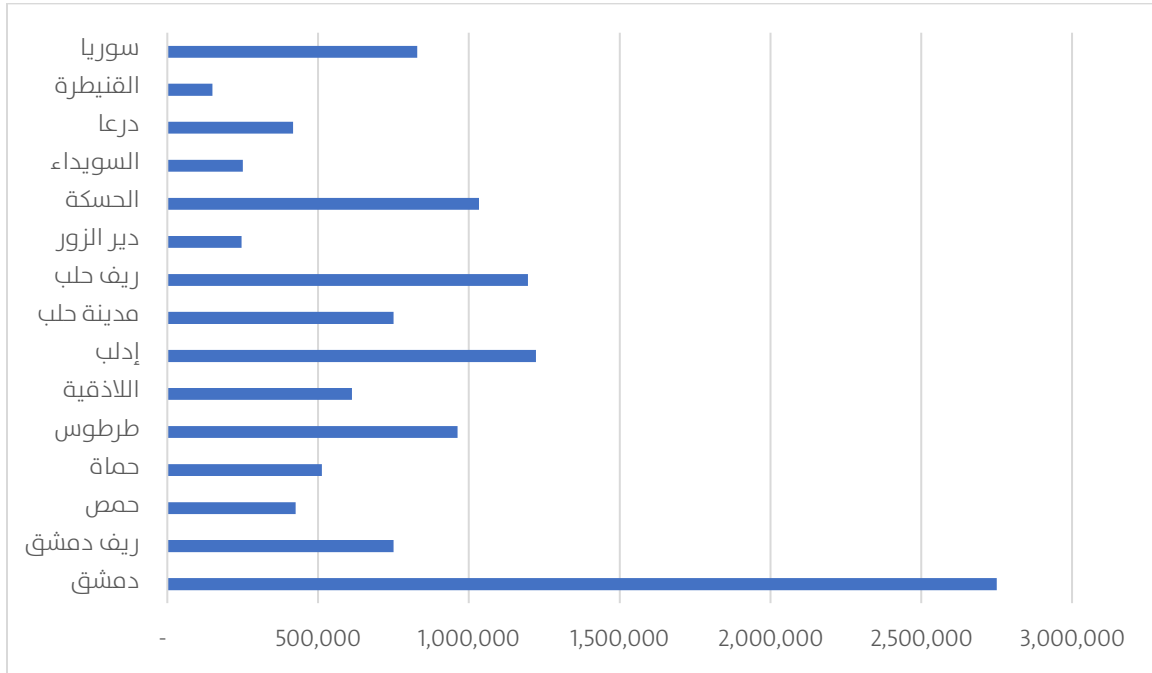
⁶ لم تعلن الإدارة الذاتية عن نيّتها شراء محصول القطن من المزارعين في مناطقها بسبب امتلاء مخازين شركة التطوير الزراعي بدير الزور بالقطن من العام الماضي لعدم وجود قنوات تصريف كافية، وعدم وجود محالج في مناطقها. وسمحت بتصدير القطن للمناطق الخارجة عن سيطرتها. لكن المزارعين يجدون صعوبة في تصدير القطن المحبوب نحو مناطق الحكومة السورية التي تشترط استلام القطن في حماة، بسبب ارتفاع تكاليف النقل والإتاوات على الحواجز من الطرفين.

⁷ بموجب القرارين رقم 3219 و رقم 3220 الصادرين عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتاريخ 4 / 10 / 2023.

سورية في الشهر السابق (بنسبة 151 بالمئة). كما رفعت سعر طن الإسمنت المنتج من شركات القطاع الخاص إلى 1.77 مليون ليرة سورية. وذلك نتيجة لقرارات رفع أسعار الكهرباء والفيول الصادرة في الشهرين السابقين. مما أدى إلى ارتفاع تكاليف البناء والترميم بشكل كبير في مناطق الحكومة السورية.

وارتفعت أسعار مجموعة إيجارات المنازل خلال شهر تشرين الأول بنسبة 8.6 بالمئة، فوصل وسطي إيجار المنزل (100 متر) على مستوى سوريا إلى 829 ألف ليرة سورية (مع ملاحظة وجود تفاوت كبير بين المحافظات كما هو مبين في الشكل 1)، ونتيجة لتراجع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار والتضخم الذي حصل في الشهرين الأخيرين، قام أصحاب المنازل في مناطق الحكومة السورية برفع أسعار الإيجارات، والمطالبة بالدفع على أساس الدولار الأمريكي، أو باشتراط استلام إيجار المنزل لسنة كاملة بتاريخ إجراء العقد، مما قلص الخيارات أمام المستأجرين الذين لا يمتلكون القدرة المادية لتلبية هذه الشروط، فارتفعت إيجارات المنازل في كل المناطق بما فيها المنازل الواقعة في الأحياء العشوائية والضواحي البعيدة.

الشكل (1): وسطي الإيجار الشهري للمسكن على مستوى المحافظات السورية خلال شهر تشرين الأول 2023، (بالليرة السورية)



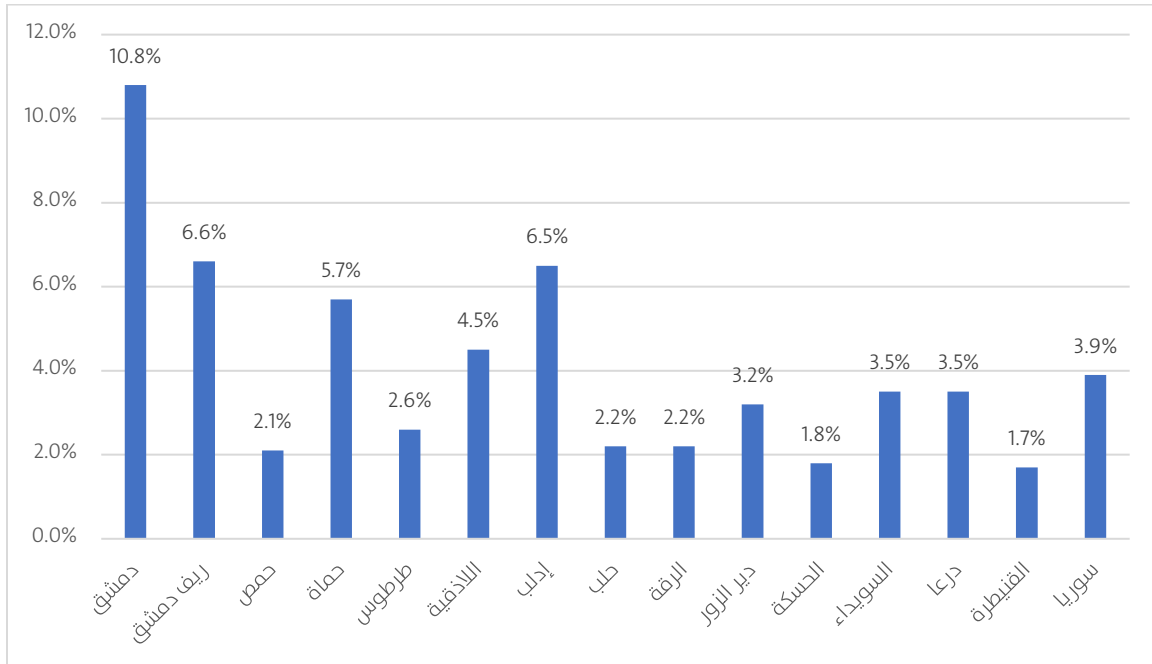
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2. التضخم بحسب المحافظات

سجلت محافظة دمشق معدل التضخم الشهري الأعلى في تشرين الأول 2023، بنسبة 10.8 بالمئة، تليها محافظتي ريف دمشق وإدلب بنسبة 6.6 بالمئة و 6.5 بالمئة لكل منهما على التوالي. فيما سجلت محافظات القنيطرة والحسكة وحمص وحلب والرقعة أدنى مستوى للتضخم بنسب تتراوح بين 1.7 بالمئة و 2.2 بالمئة.

وسجلت مناطق المؤقتة والإنقاذ معدل التضخم الشهري (M-o-M) الأعلى على مستوى جميع السلع والخدمات خلال شهر تشرين الأول 2023 بنسبة 5.3 بالمئة، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية بنسبة 4.7 بالمئة، فمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 1.7 بالمئة.

الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 (بالنسب المئوية)

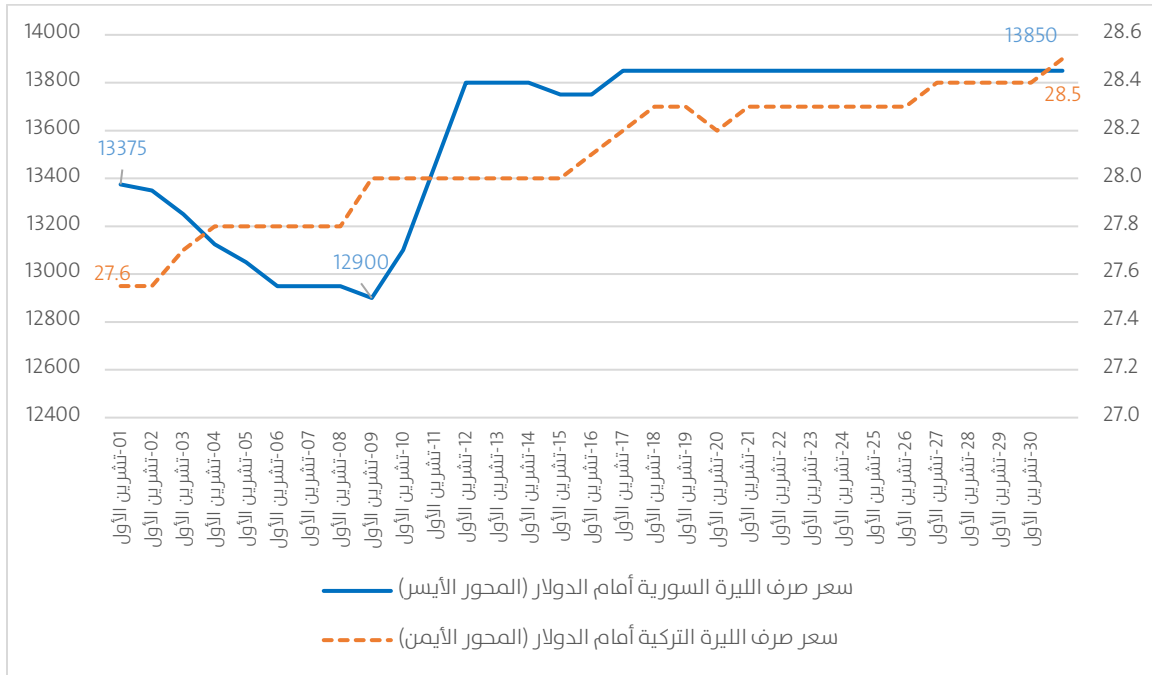


المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

حصل تحسن طفيف في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر تشرين الأول 2023 بنسبة 0.7 بالمئة (وسطي شهري)، ويعود ذلك إلى تحسن سعر صرف الليرة أمام الدولار خلال العشر أيام الأولى من شهر تشرين الأول 2023، حيث انخفض سعر الصرف من 13375 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في بداية الشهر إلى 12900 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في العاشر منه، إلا أنه عاود الارتفاع ليستقر عند سعر 13850 ليرة سورية لكل دولار أمريكي بقية أيام الشهر.

في المقابل حصل تراجع في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 3.3 بالمئة خلال شهر تشرين الأول 2023 مقارنة بشهر أيلول (وسطي شهري)، فقد وصلت قيمة الليرة التركية لحدود 28.5 ليرة تركية لكل دولار في نهاية الشهر⁸ مقابل 27.6 ليرة تركية لكل دولار في بدايته.

الشكل (3): تطور سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر تشرين الأول 2023

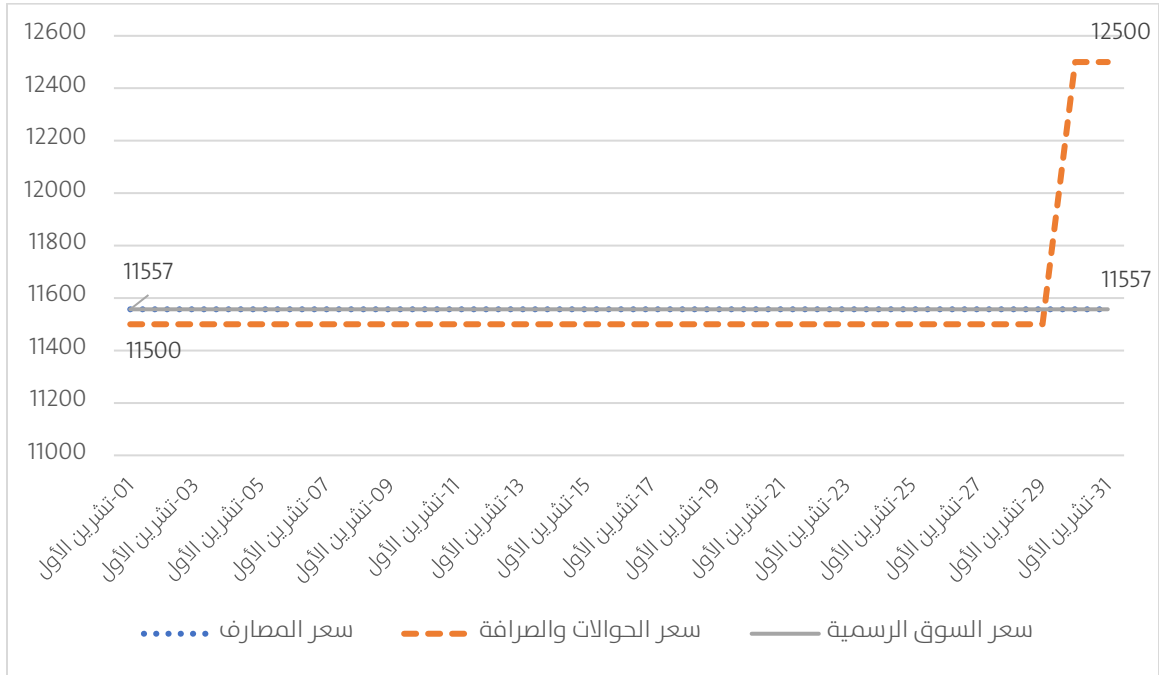


المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وثبتت مصرف سوريا المركزي على سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار وفق نشرة الحوالات والصرافة من بداية شهر تشرين الأول حتى اليوم التاسع والعشرون منه عند سعر 115578 ليرة سورية لكل دولار أمريكي، ليصدر بعدها قراراً برفع سعر صرف الحوالات بنسبة 8.7 بالمئة ليصبح 12500 ليرة سورية لكل دولار. فيما ثبت سعر صرف المصارف والصرافة عند حدود 11557 ليرة سورية لكل دولار أمريكي طيلة أيام الشهر. كما حدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار في نشرة السوق الرسمية التي تستخدم لعمليات القطاع العام، وتقييم بيانات المصارف، وبدل الخدمة الإلزامية، في بداية شهر تشرين الأول 2023 عند 11557 بعد أن كان 8542 ليرة سورية لكل دولار في الشهر السابق. لتقارب ذلك نشرة المصارف ونشرة الحوالات والصرافة، بهدف تخفيف الفجوة السعرية بين نشرات أسعار الصرف الرسمية وفقاً لبيان أصدره المصرف المركزي بهذا الخصوص.

⁸ أصدر المصرف المركزي التركي قراراً برفع سعر الفائدة من 30 بالمئة إلى 35 بالمئة في 25 تشرين الأول 2023.

الشكل (4): تطور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار وفق النشرات الرسمية خلال شهر تشرين الأول 2023

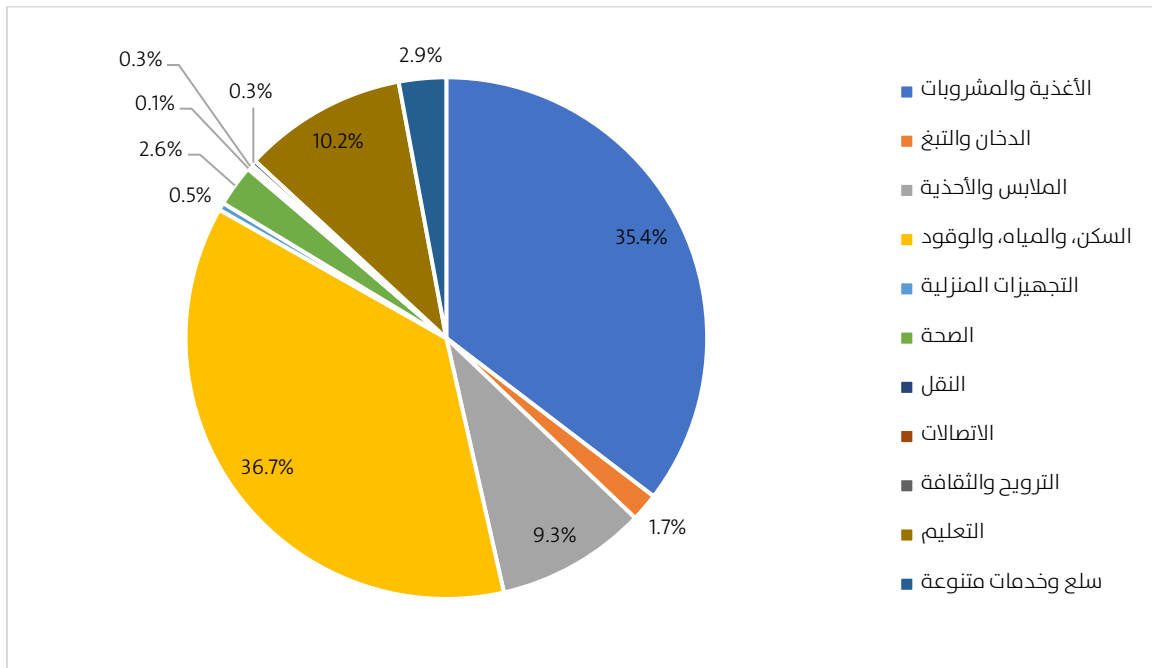


المصدر: مصرف سوريا المركزي، النشرات اليومية لأسعار صرف المصارف والحوالات.

3. المساهمة في التضخم

حققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود المساهمة الأكبر⁹ في التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار شهر تشرين الأول 2023 (البالغ 3.9 بالمئة) بنسبة مساهمة 36.7 بالمئة، تليها مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 35.4 بالمئة، ثم مجموعة التعليم بنسبة 10.2 بالمئة، ثم مجموعة الملابس والأحذية بنسبة 9.3 بالمئة

الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر تشرين الأول 2023 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

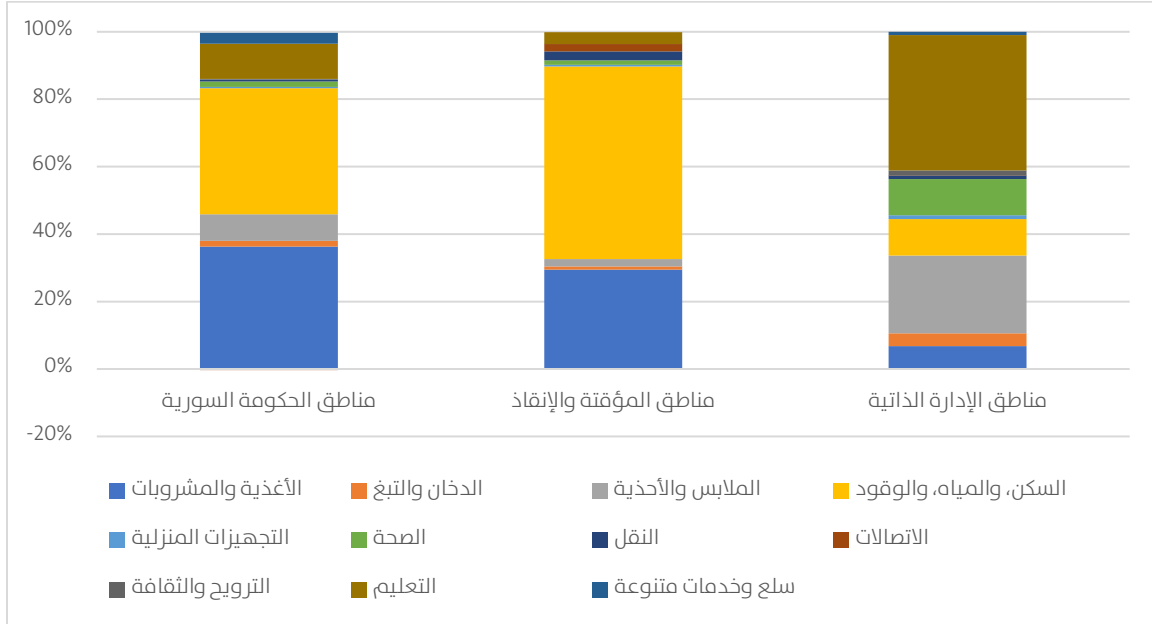
وقد حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية خلال شهر تشرين الأول 2023 بنسبة 36.6 بالمئة، فيما ساهمت بنسبة 29.6 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ، وبنسبة 6.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية.

وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ خلال تشرين الأول 2023 بنسبة 57.2 بالمئة. وساهمت المجموعة بنسبة 37.6 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، وبنسبة 10.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية. جدير بالذكر أن شركة الكهرباء في مناطق الحكومة المؤقتة قامت بتخفيض

⁹ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

الكهرباء بنسبة 42 بالمئة ليصبح سعر الكيلو واط الساعي 2.75 ليرة تركية بدلاً من 4.75 ليرة تركية في الشهر السابق، بعد حصول احتجاجات من السكان على ارتفاع أسعار الكهرباء.

الشكل (6): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر تشرين الأول 2023 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وساهمت مجموعة التعليم بنسبة 40.2 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية. وبنسبة 10.6 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، وبنسبة 3.5 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والانتقاذ خلال شهر تشرين الأول 2023. مع العلم أن السكان في مناطق الإدارة الذاتية يعتمدون على التعليم المعترف به من الحكومة السورية في مدارس الشهادتين (الإعدادية والثانوية) والجامعات، نظراً لعدم وجود اعتراف دولي بالمدارس والجامعات الموازية. وتنشط في مناطق الإدارة الذاتية المدارس والمعاهد التي تدرس منهاج الحكومة السورية، إلا أنها تتقاضى رسومها بالدولار الأمريكي، وقد ارتفعت رسومها بشكل كبير في الموسم الدراسي الجديد مقارنة بالموسم الدراسي السابق في ظل التراجع الكبير لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي.

4. الأجور في سوريا تشرين الأول 2023

بلغ وسطي الأجر الشهري في سوريا للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين) خلال تشرين الأول 2023 ما يقارب 516 ألف ليرة سورية، فيما بلغ حوالي 675 ألف ليرة سورية للعامل في القطاع الخاص، و 1.93 مليون ليرة سورية للموظف في القطاع المدني.

ويتبين عند مقارنة الأجور فيما بين مناطق السيطرة أن الأجور لدى القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً أجور مناطق الحكومة السورية، كما يتبين انخفاض مستوى أجور العاملين في القطاعين العام والخاص مقارنة بمستوى أجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 35 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، وتعادل أجور العاملين في القطاع العام 27 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.¹⁰

الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- العاملين في القطاع العام
1,750,056	3,090,000	6,112,819	726,696	أجور الموظف (دكتور جامعي)
516,409	1,060,000	1,484,259	207,667	أجور الموظف (جامعي)
444,686	1,040,000	1,039,477	190,692	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
1,819,830	1,622,667	4,457,264	1,443,409	أجور مدير شركة
675,217	765,444	1,538,392	503,128	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
1,934,509	3,883,000	5,348,718	915,455	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁰ برغم ارتفاعها النسبي مقارنة بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية منخفضة جداً مقارنة ببقية المناطق، فهي تعادل 24 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 17 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر تشرين الأول 2023.

أدى التضخم الحاصل في الأسعار خلال شهر تشرين الأول 2023 إلى انخفاض الأجور الحقيقية¹¹ لموظفي القطاع العام في مناطق الحكومة السورية بنسبة 4.51 بالمئة، وفي القطاع المدني بنسبة 2.3 بالمئة، وفي القطاع الخاص بنسبة 1.7 بالمئة بالمقارنة مع شهر أيلول 2023.

من جهة أخرى، أدى التضخم الحاصل في شهر تشرين الأول 2023 إلى انخفاض القيمة الحقيقية لأجور العاملين في الدوائر التابعة للحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ بنسبة 2.2 بالمئة، ولأجور للعاملين في دوائر الإدارة الذاتية بنسبة 1.65 بالمئة بالمقارنة مع شهر أيلول السابق.

الجدول (3): النمو الشهري للأجور الحقيقية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 (بالنسب المئوية)

مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
-1.65%	-2.18%	-4.51%	العاملين في القطاع العام
-0.35%	-2.45%	-1.72%	العاملين في القطاع الخاص
2.27%	-1.62%	-2.29%	العاملين في القطاع المدني

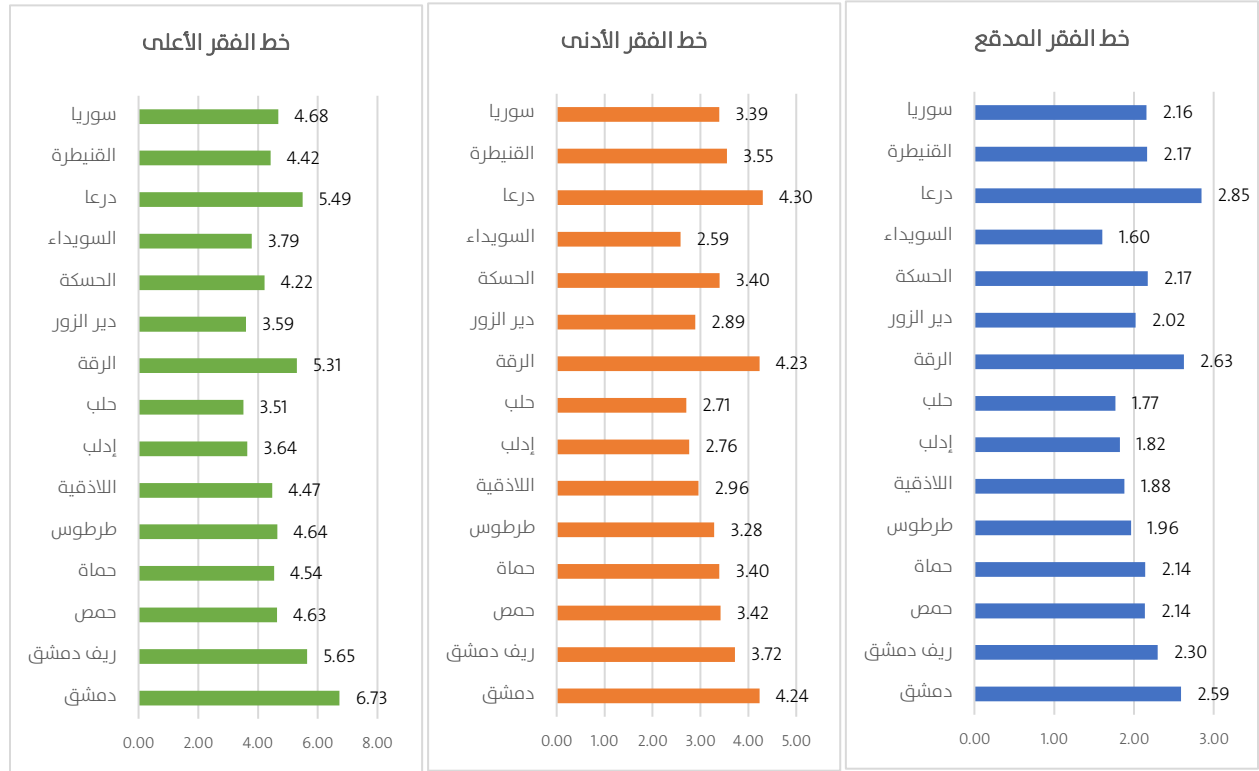
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ تم حساب الأجور الحقيقية بقسمة الأجور بالأسعار الجارية على دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك. للتفاصيل أنظر: منظمة العمل الدولية، (2010). التقرير العالمي للأجور 2010-2011: سياسات الأجور في زمن الأزمات.

5. خطوط الفقر في سوريا تشرين الأول 2023

أدى التضخم الحاصل في شهر تشرين الأول 2023 إلى رفع خطوط الفقر على مستوى سوريا، فوصل خط الفقر المدقع الشهري للأسرة¹² (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) في شهر تشرين الأول 2023 إلى 2.16 مليون ليرة سورية بزيادة 62 ألف ليرة سورية عن شهر أيلول 2023، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 3.39 مليون ليرة سورية بزيادة 98 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، وخط الفقر الأعلى إلى 4.68 مليون ليرة سورية بزيادة 135 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق. وسجلت خطوط الفقر أعلى مستوى لها في درعا والرققة ودمشق، فيما سجلت محافظات السويداء وإدلب وحلب أدنى مستوى لخطوط الفقر خلال شهر تشرين الأول 2023.

الشكل (7): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وبالمقارنة فيما بين مناطق السيطرة، تصدرت مناطق الإدارة الذاتية الترتيب على مستوى خطي الفقر المدقع والأدنى في شهر تشرين الأول 2023، حيث وصل خط الفقر المدقع الشهري فيها لحدود 2.28 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى لحدود 3.5 مليون ليرة سورية، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية، بخط فقر مدقع 2.15 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 3.39 مليون ليرة سورية، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بخط فقر مدقع 1.62 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 2.47 مليون

¹² تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

ليرة سورية. وسجلت مناطق الحكومة السورية أعلى مستوى لخط الفقر الأعلى الشهري خلال تشرين الأول 2023 بما يقارب 4.7 مليون ليرة سورية، تليها مناطق الإدارة الذاتية بمبلغ 4.36 مليون ليرة سورية، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بمبلغ 3.23 مليون ليرة سورية.

بمقارنة الأجور بالأسعار الجارية مع خطوط الفقر الشهرية يتبين بلوغ فجوة الأجور¹³ عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 ما يقارب 76 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 69 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، و 10 بالمئة للموظف في القطاع المدني، يجدر بالذكر بأن أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت أعلى من خط الفقر المدقع بنسبة 230 بالمئة خلال شهر تشرين الأول 2023، وأعلى بنسبة 70 بالمئة من خط الفقر المدقع في مناطق الإدارة الذاتية، في حين كانت الأجور في القطاع المدني أقل بنسبة 57 بالمئة من خط الفقر المدقع في مناطق الحكومة السورية، مما يدل على التفاوت الكبير في الأجور فيما بين المناطق، والارتفاع النسبي لأجور القطاع المدني مقارنة بجميع القطاعات في مناطق المؤقتة والإنقاذ والإدارة الذاتية.

**الجدول (4): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023
(بالنسب المئوية)**

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-76.1%	-53.5%	-8.4%	-90.3%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-68.7%	-66.5%	-5.0%	-76.6%	العامل في القطاع الخاص
-10.3%	+70.2%	+230.2%	-57.4%	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى
-84.8%	-69.7%	-39.9%	-93.9%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-80.1%	-78.1%	-37.7%	-85.2%	العامل في القطاع الخاص
-43.0%	11.0%	116.7%	-73.0%	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-89.0%	-75.7%	-54.0%	-95.6%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-61.1%	-62.8%	38.2%	-69.3%	العامل في القطاع الخاص
-58.7%	-10.9%	65.8%	-80.5%	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹³ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر. منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر: International Labour Organization. (2013). Equal Pay – an introductory guide. Geneva.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر تشرين الأول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقبة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حمص	ريف دمشق	دمشق		
531	560	592	559	577	481	563	480	370	554	576	534	538	543	607	جميع السلع
546	579	590	572	635	528	523	501	352	603	549	576	584	577	574	الأغذية والمشروبات
433	443	445	466	459	463	374	342	289	446	479	452	417	454	471	الدخان والتبغ
564	506	494	717	893	520	828	440	397	713	596	523	453	580	545	الملابس والأحذية
575	540	718	582	540	405	729	504	456	501	691	507	530	575	722	السكن، والكهرباء، والوقود
540	733	688	594	763	555	524	374	263	583	597	644	604	549	715	التجهيزات المنزلية والصيانة
481	493	619	501	518	408	643	488	334	501	471	472	438	495	471	الصحة
592	765	594	665	596	537	476	556	421	725	557	606	634	616	663	النقل
217	231	231	230	253	240	246	296	192	240	237	235	236	238	236	الاتصالات
515	443	639	479	807	495	501	446	293	569	482	518	556	576	479	الترويج والثقافة
475	467	539	439	682	423	665	371	432	374	647	454	521	402	525	التعليم
508	619	514	543	485	463	623	497	359	491	626	533	496	473	441	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

scpr-syria.org
info@scpr-syria.org

